

Distr.
LIMITED

A/CONF.164/L.30
27 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة

السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة

السمكية الكثيرة الارتاح

نيويورك، ١٢-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣

التعاون في مجال البحث العلمي وصون وإدارة الأرصدة

السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة

الارتاح: اعتبارات للبلدان النامية

(إقتراح مقدم من: استراليا، بابوا غينيا الجديدة، تونغفا، جزر سليمان، جزر كوك، جزر مارشال، ساموا، فانواتو، فيجي، كيريباتي، نيوزيلندا، ولايات ميكرونيزيا)

١ - يؤيد مقدمو الاقتراح المبادئ الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والتي تحدد الأساس الذي يقوم عليه إجراء البحوث البحرية. وعلى الصعيد الإقليمي، يتولى برنامج تقدير أرصدة أسماك التونة والخرمان التابع للجنة جنوب المحيط الهادئ مهمة تنسيق أنشطتنا في مجال جمع بيانات المصائد والبحوث، كما يجري تنفيذ بحوث تعاونية من خلال ترتيبات استشارية إقليمية أخرى. وتشمل هذه البحوث مساهمات من علماء من دول تمارس الصيد في المياه البعيدة، كما أنها تتكامل مع دراسات المنظمات الإقليمية والدول الساحلية. ونحن ننشط بوجه خاص في إجراء البحوث العلمية التعاونية لأننا ندرك الدور الجوهرى الذي تلعبه البحوث في صون وإدارة الموارد البحرية الحية.

٢ - ويرى مقدمو الاقتراح أن التنفيذ الكامل لاحتياجات الدول لصون وإدارة الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتاح يستلزم أن تتعاون الدول في القيام بالبحوث في كامل نطاق تلك الأرصدة. ونرى أن نطاق هذه البحوث يتجاوز قدرة أي دولة تعمل بصورة منفردة، وبالتالي لا يمكن تحقيقه كأفضل ما يكون إلا من خلال البحوث التعاونية التي تتولى تنسيقها المنظمات أو الترتيبات الإقليمية ودون الإقليمية بمشاركة كل الأطراف المعنية. ومقدمو الاقتراح يؤيدون بقوة هذا النهج للبحوث المتعلقة بهذه الأرصدة لأن خبرتهم تبين أن هذه الآليات قد كفلت تعاوناً يتسم بالفاعلية والكفاءة في مجال البحوث.

٣ - وتحقيق الفعالية في صون وإدارة الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتاح يتطلب بحوثاً علمية في المجالات التالية:

(أ) تقدير الأرصد: دراسات استقصائية وتحليل لبيانات الصيد/الجهد لتقدير مؤشرات الوفرة، ودراسات تحديد الأرصد، وتقديرات للانتاجية، وبحوث لاستحداث منهجيات جديدة للتقديرات؛

(ب) تفاعلات مصائد الأسماك: دراسات التصنيف، وتحليلات الصيد/الجهد، والبحوث المتعلقة بالأساليب الفنية التحليلية الجديدة؛

(ج) البيولوجيا والأيكولوجيا: دراسات للعمر، والنمو، والموت، والتكاثر، والتوزيع، والعلاقات المتبادلة مع الأنواع التابعة والمرتبطة، والآثار المحيطية والمناخية على الأرصد؛

(د) التأثيرات على الأنواع المرتبطة والتابعة (بما في ذلك الأنواع غير السمكية): تقديرات للموت العرضي للأنواع التي تقع في مختلف مصائد الأسماك المستهدفة، ودراسات لأرصد الأنواع غير المستهدفة، وبحوث في أساليب تقليل تأثيرات الصيد على الأنواع غير المستهدفة الى أدنى حد.

٤ - وينبغي على الدول أن تدرك أن الموارد المتاحة والقدرة البحثية لدى البلدان النامية قد لا ترقى الى ما يتوفر للبلدان التي تقوم بالصيد في المياه البعيدة. ولذلك فإنه ينبغي على الدول، في تنفيذ التعاون في مجال البحوث العلمية، أن تضع في حسابها أن البلدان النامية ستحتاج، على الأرجح، الى المساعدة في بناء قدراتها البحثية على الصعيد الوطني والاقليمي، بما في ذلك تعزيز القدرات البحثية الوطنية. وينبغي على الدول تشجيع مساهمة البلدان النامية مساهمة كاملة في تخطيط البحوث وتنفيذها من أجل ضمان فعالية تدابير الصون والادارة المستحدثة للأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال، ومن أجل ضمان أن تحظى هذه التدابير بالقبول على أوسع نطاق ممكن. ولذلك فإنه ينبغي إيلاء الاعتبار اللازم لمتطلبات المساعدة التقنية والمالية والتدريب.

٥ - ويرى مقدمو الاقتراح أن البحوث العلمية التي تدعم صون وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال ينبغي أن تشمل مجمل أنواع الأرصد، وأن تتأسس على البرامج التعاونية التي تتولى تنسيقها المنظمات أو الترتيبات الاقليمية أو دون الاقليمية لمصائد الأسماك. ولذلك، يعتقد مقدمو الاقتراح أنه ينبغي أن يعمل المؤتمر على تحقيق ما يلي:

(أ) تفصيل الالتزامات المتعلقة بالتعاون العلمي في أعالي البحار؛

(ب) السعي الى كفالة إلتزام المجتمع الدولي، ولا سيما الدول التي يكون لها مصلحة في منطقة من المناطق، بتقديم الدعم الكامل للبحوث العلمية التعاونية التي تتولى تنسيقها المنظمات أو الترتيبات الاقليمية أو دون الاقليمية؛

(ج) السعي الى كفالة التزام المجتمع الدولي، ولا سيما الدول التي تقوم بالصيد في أعالي البحار في منطقة من المناطق، بدعم تنفيذ البحوث العلمية التعاونية في مجالات تقدير الأرصد، والتفاعل بين مصائد الأسماك، وبيولوجيا وإيكولوجيا الأنواع المستهدفة، والتأثيرات على الأنواع المرتبطة والتابعة (بما في ذلك الأنواع غير السمكية)، وذلك على النحو المبين أعلاه.

- - - - -